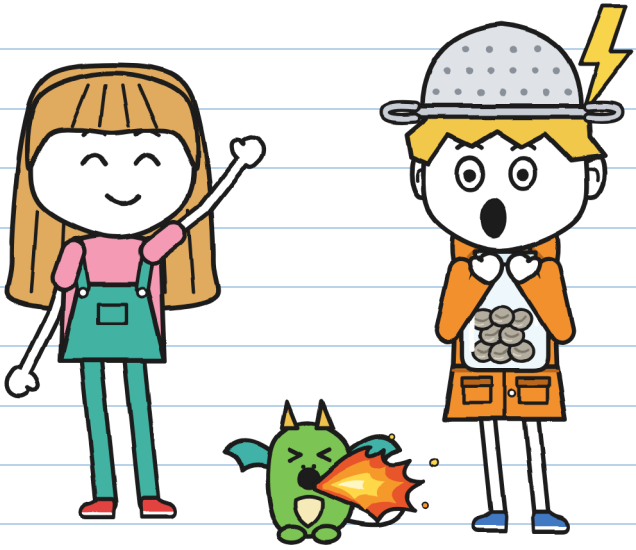
توصيلات مستحيلة ٢٠

لا يُفْتَح قبل الرعد

Lui Eriksson



(رفته غوني)

المقاس ٢
المستوى المتوسّط ٩٠+

توصيلات مستحيلة · 2
لا يُفْتَح قبل الرعد

النص والرسوم: Lui Eriksson

المقاس M · المستوى المتوسّط · 9+

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

© 2026 Lui Eriksson · info@linguaula.com

يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

الكتاب الثاني من السلسلة. والأوّل: «هذا الطّرْد يَعَض».



LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

لم يتأذ أي رعد أثناء كتابة هذا الكتاب. — خ.



وليس لأحد آخر. — خ.

إذا وجدتَه، فلا تفتحه قبل الرعد.

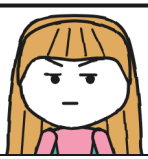
في القصّة فقط

هذا الختم يشير إلى ما يحدث في القصّة فقط: فلا تفعله أنت. وإذا استمر عدّة صفحات، كُتب عليه «من هنا» و«إلى هنا». وفي عاصفة حقيقيّة، اتّبع ما في الصفحة 76. — خ.

مَن هو مَن



غوني. موصّل طرود أيّام السبت. صيّاد عواصف (تقريبًا). هذا الدفتر دفتره.



خوليتا. تعد الثواني بين البرق والرعد. تكتب بالأخضر وتوقّع بحرف خ.



فُتاتة. تنّينة صغيرة. تقلّد غوني في كل شيء. كل شيء.



تونيو. موصّل طرود في «البرق»، على درّاجة. خلال عشر دقائق أو مجّانًا.



فلورا. البستانيّة في شارع القناة، رقم ٩. لا توقّع على الحجارة.



فيرا. تعتني بالتنانين في بيت التنانين، بجانب بيت فلورا. وفُتاتة تعيش معها.



مارا. صاحبة «توصيلات مستحيلة». تضع قبّعة ساحرة. تعرف أكثر ممّا تقول.



ر. مصدر الطرود التي لا يستطيع أحد تسليمها. لا أحد ينطق الاسم.

دفتر التوصيل 2
لِغوني

رسمي.

«رسمي» معناه أنّني أقرؤه أنا أوّلًا. رسميًا – خ.



امتلأ الدفتر 1 وانتهى. أعطتني مارا، صاحبة المتجر، هذا الدفتر، وعلى غلافه ختم المتجر. وتقول إن الدفاتر الرسميّة لا يُرسَم فيها. سنرى.

الفصل 1

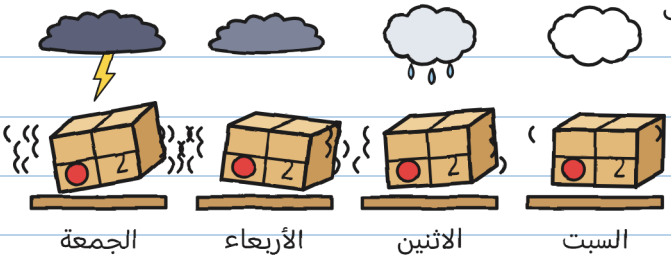
صيّاد العواصف

في متجر مارا طرد يرتجف. ومنذ السبت الماضي يزداد ارتجافه كل يوم قليلًا.

لن ألمسه.

آخر طرد وصّلناه أنا وخوليتا كان بيضة، وهي الآن فُتاتة، تنّينة صغيرة تقلّدني في كل شيء.

في المتجر المقابل لبيتي بقي تسعة عشر طردًا مُرْتَجِعًا. والذي يرتجف أكثرها استعجالًا.



لا يرتجف من الخوف: هناك عاصفة قادمة يوم السبت، في السادسة مساء.
نظرت في النشرة الجوّيّة ست مرّات. — خ.

مَن يستلم طردًا مُرْتَجَعًا عليه أن يوقّع على البطاقة بحبر لا يُمْحى، مثل حبر قلم خوليتا الأخضر. وإلّا عاد الطرد عند الفجر طائرًا إلى رفّه. ويرسل الطرود كلّها الشخص نفسه: ر.



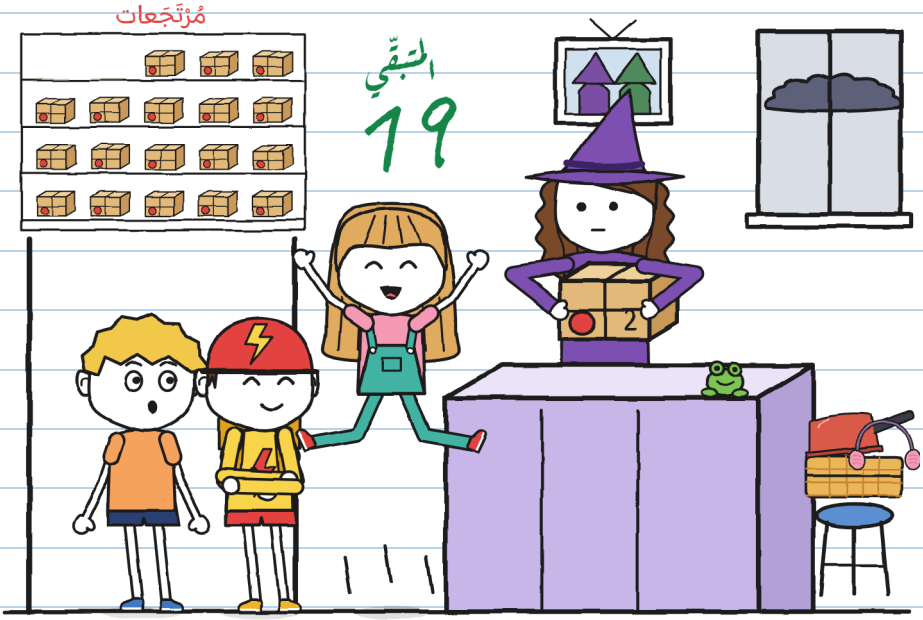
كان على الطرد رقم 2 ثلاثة وعشرون ختمًا بكلمة «مُرْتَجَع».

ثلاثة وعشرون. عددُها مرّتين — خ.

—ثلاثًا وعشرين مرّة حملتُه أنا —قالت مارا—. ولا مرّة مع عاصفة.

يوم السبت، في العاشرة، كانت مارا تنتظرنا عند المنضدة ومعها الطرد رقم 2. وكان تونيو هناك: أيّام السبت نحن الثلاثة معاقَبون في المتجر، لأنّنا وصّلنا الطرد رقم 1 من دون إذن.

–هذا الطرد –قالت مارا– توصّلونه أنتم. بعد ظهر اليوم.



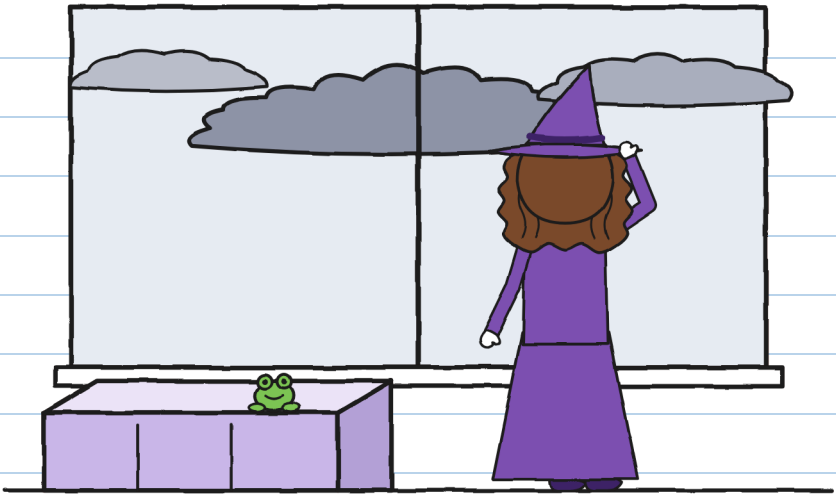
قفزت خوليتا حتّى كادت تلمس لافتة «المتبقّي 19».

وضعت مارا ثلاثة شروط وعدّتها على أصابعها:

1. تخرجون في الخامسة، قبل العاصفة، وتبقون عند فلورا حتّى تنتهي.
2. أهلكم وفلورا يعرفون ذلك.
3. القاعدة هي قاعدة البطاقة: لا يُفْتَح قبل الرعد. والمقصود هو الرعد الذي فوق رؤوسنا، لا الرعد البعيد.

—وأنتِ، ألن تأتي؟ —سألت خوليتا.

—عندي أشياء أفعلها هنا —قالت مارا، ونظرت من واجهة المتجر: كانت السماء تصير رماديّة.



أيِ أشياء؟ — خ.

نظرت إلي خوليتا.

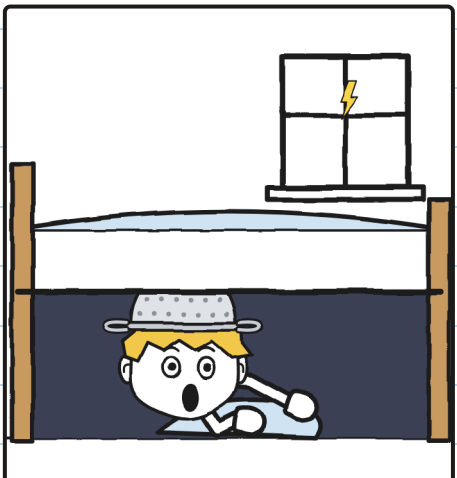
–وأنت، هل تحب العواصف؟

فقلت ما يُقال عندما ينظرون إليك هكذا:

–أحبّها كثيرًا. في حيّي القديم كنت صيّاد عواصف محترفًا.



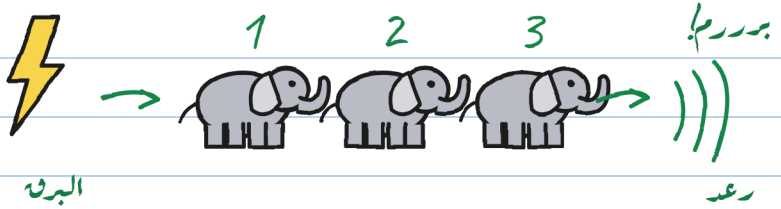
ما قلتُه



ما حدث حقّا

محترف تحت السرير. – خ.

علّمتني خوليتا كيف أعد العواصف في دفتري، من دون إذن، كالعادة:



فيل واحد، فيلان، ثلاثة أفيال...

فيل واحد = ثانية واحدة

3 أفيال = كيلومتر واحد (تقريبًا)

0 أفيال = فوق رؤوسنا!

هذا هو رعد الطاقة. ↖
الرعد البعيد لا يفتح الطرد.

كلّما زادت الأفيال، كان البرق أبعد.

إذا سمعت رعدًا، ولو كان بعيدًا: احتمِ!

ما نعرفه يخيفنا أقل. — خ.

لم أكن بحاجة إلى العد: فأنا أحب العواصف. لكنّني دوّنتُه، تحسّبًا.

قرأ تونيو البطاقة من فوق كتفي.

–«البرق» لا يوصّل مع العاصفة.

وأشار إلى الحروف الصغيرة على حقيبته.

–ما زالت لا توجد عاصفة –قالت خوليتا.

قرأها تونيو مرّة أخرى. لم يكن مكتوبًا شيء عن «ما زالت».



الحروف الصغيرة كانت صغيرة جدًا. – خ.

وجاء معنا.

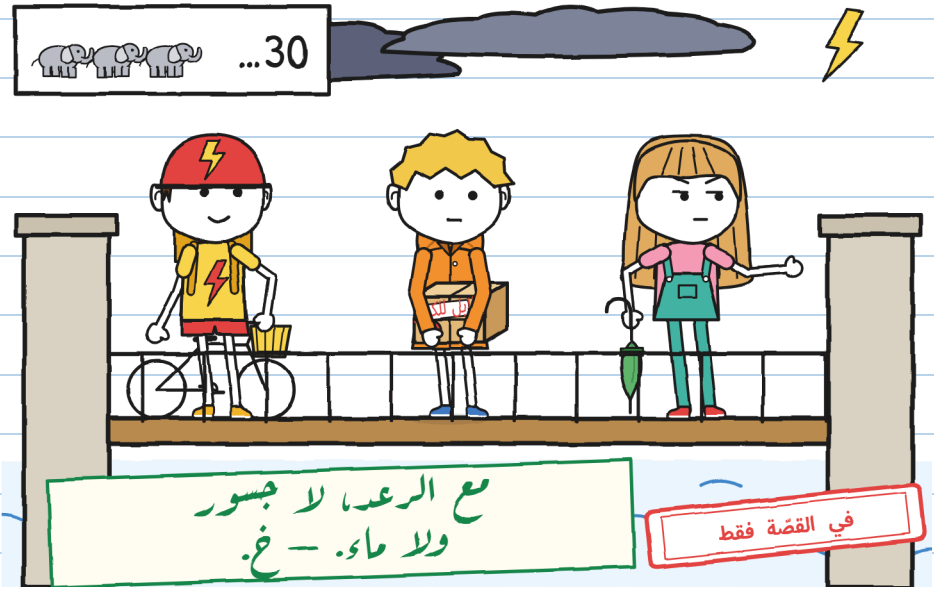
في الخامسة ذهبت إلى البيت لآخذ معطف المطر.

–ارتد البرتقالي –قالت أمّي–. هل أنت متأكّد أنّك تريد الذهاب؟ أنت، حين يرعد...

–إلى اللقاء يا أمّي!

«أنت، حين يرعد...» ماذا؟ – خ.

عبرنا الجسر الكبير والسماء سوداء جدّا. في الليل يرفعونه لتمر السفن. وفي منتصفه حيّت خوليتا الماء بيدها، بوجه جاد: القناة وهي لا تتفاهمان.



بعيدًا جدّا أضاءت السماء. وعدّت خوليتا ثلاثين فيلًا حتّى سمعنا الرعد.

برررم.

—نحو عشرة كيلومترات بيننا وبين ذلك البرق —قالت—.

وبحسب النشرة ستصل العاصفة نحو السادسة.

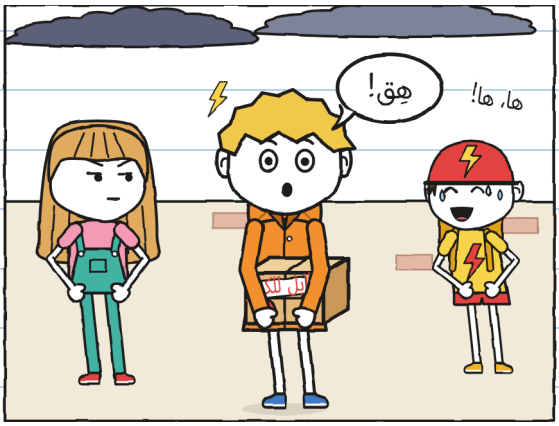
—لقد رعدت السماء! —قال تونيو—. هل نفتحه الآن؟

–ذلك الرعد لا يفتح الطرد –قالت خوليتا–: رعد البطاقة هو الذي يأتي مع البرق في اللحظة نفسها، صفر أفيال. لكنّه مسموع، وهذا يكفي: احتموا!

ركضنا حتّى شارع القناة. وتظاهرت بالصمم.

–هل كان هذا هِق؟ –سألت خوليتا.

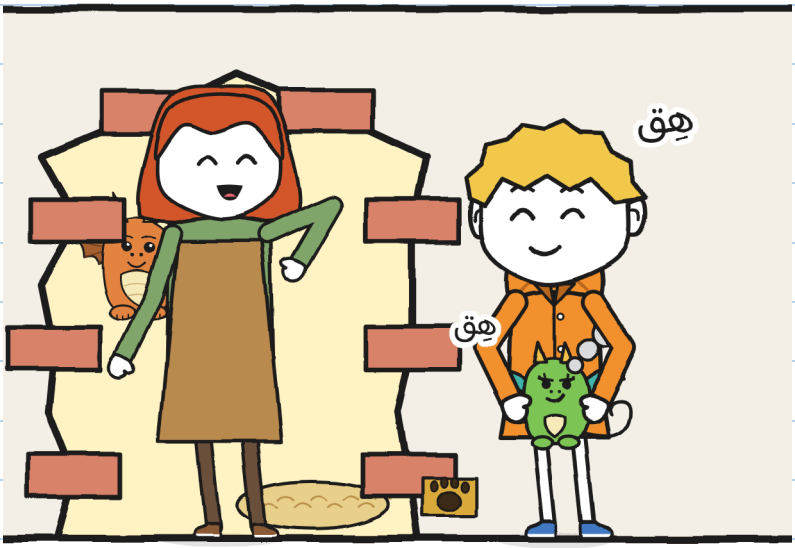
–لا –قلت–. هِق!



يحدث لي هذا منذ كنت صغيرًا، لكن مع الرعد فقط: مع كل رعد تأتيني موجة من الفُواق، هِق كل ثلاث ثوان. وحين تكون العاصفة فوقنا لا أتوقّف. ليس خوفًا: جسمي يفعل ذلك من دون أن يسألني.

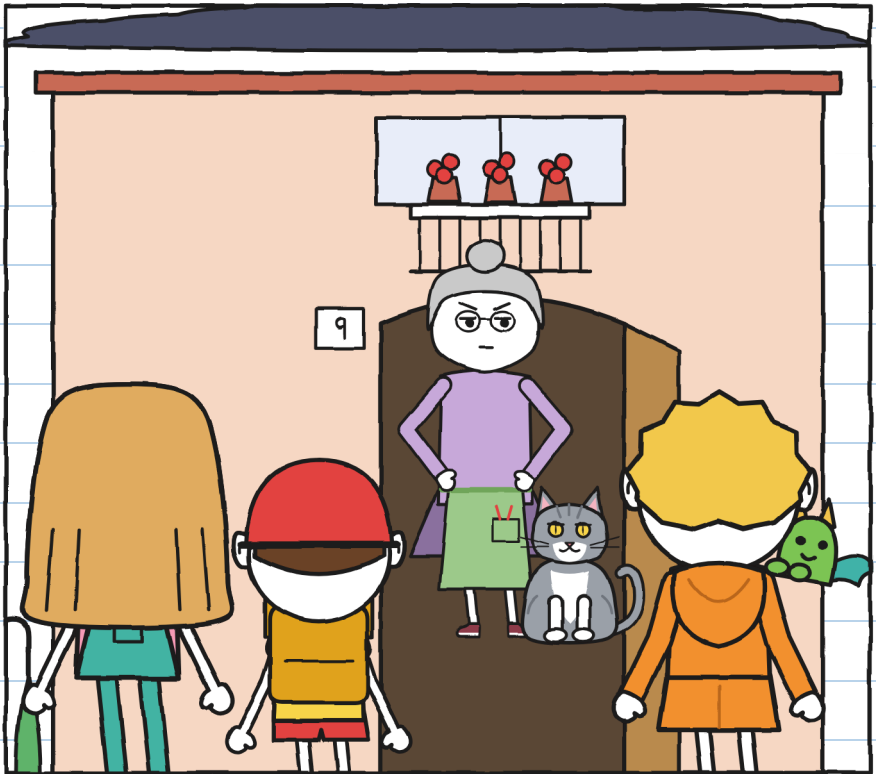
اسمه خوف. – خ.

كانت فيرا، التي تعتني بالتنانين، تنتظرنا عند بابها، الملاصق لباب فلورا، وفُتاتة بين ذراعيها: أيّام السبت تتنزّه فُتاتة معي.
—اليوم فقط حتّى بيت فلورا: إنّها أوّل عاصفة لها —قالت فيرا، وسلّمتني إيّاها—. إنّها تقلّدك في كل شيء، حتّى فيما تشعر به. وإذا خافت فلا تسحبها: إنّها تتشبّث. وعندما تنتهي العاصفة، ثلاث طرقات على السور وسآتي لأخذها.
—أنا لا أشعر بشيء —قلت—. فأنا أحب العواصف.



بعيدًا، رعدت السماء. قلت: هِق. وقالت فُتاتة: هِق، وخرج الدخان من أنفها.
—ادخلوا فورًا —قالت فيرا.

بيت فلورا هو بيت الغيرانيوم: من شرفته نظرت إلينا قبل أسبوعين، يوم السبت، حين كنّا نبحث عن باب بيت التنانين، الذي يشبه جدارًا.



فتحت فلورا قبل أن نطرق، ونظرت إلى الصندوق وإلى السماء وإلى فُتاتة.

—صغيرة فيرا. لا تحرق لي السرخس —قالت—. ادخلوا، فالمطر قادم. وأنبّهكم: أنا لا أوقّع على الحجارة.

قصّة واحدة، ستة مقاسات

هناك ستة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهو رواية. الشيء الوحيد الذي يتغيّر هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
تُمْسِك خُولِيتَا البَذْرَة رَقْم سَبْعَة.

المقاس XS · A1
بَقِيَت بَذْرَة وَاحِدَة عَلَى الأَرْض. أَمْسَكَتْهَا خُولِيتَا. سَبْعَة.

المقاس S · A2
لمع برق آخر: لم يبق على الأرض إلّا بذرة واحدة. فأمسكتها خوليتا. سبعة.

المقاس M · B1
ومع البرق التالي لم يبق إلّا بذرة واحدة، فأمسكتها خوليتا. سبعة.

المقاس L · B2
وعندما لمع البرق مرّة أخرى، لم يكن على الأرض إلّا بذرة واحدة، فأمسكتها خوليتا. سبعة.

المقاس XL · B2-C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل واحد بمقاسه. والعاصفة نفسها. — خ.

للعائلات والمعلّمين

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com